

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مدرسة Rusmee Sthapana هي من إحدى المدارس الموجودة في باتسكوبو، مايو، باتاني التايلاند الجنوبية. بصرف النظر عن كونها المدرسة، كما يستخدم هذا المكان معهدا للطلاب الذين يعيشون فيه. لهذه المدرسة اسم آخر هي "المعهد الإسلامي باتسكوبو". فإن الطلاب الذين يدرسون في هذه المدرسة لا يدرس العلوم الأكاديمية فقط (سامان) ولكن يدرسون علوم الدين أيضا .

خلال أربعة أشهر سكنت الباحثة هناك وجدت الباحثة كثيرا من الأمور التي تعتبر غريبة .ومن بين هذه الغرائب هي العقوبة لطلاب المدرسة. وجمتمع الملايو باتاني بالأسس أنهم معروفون بجمتمع متدين، والتدين عندهم يبدو في جميع الأحوال حتى في الملابس والكلام وكذلك الافعال، مثلا جميع المسلمة في ملايو باتاني كلهن يلبسن الحجاب على الرغم وجد كثيرا منهن يرتدون الفيلة القصيرة لكنهن لايزلن متحجة.

والحجاب عند المجتمع باتاني علامات وإشارة للمرأة ، وكذلك جعلوا الشريعة الإسلامية قانونا عندهم. مثلا إذا كانت البنت ذاهبة مع رجل غير

معروف وليس بمحرم فوليهما تزويجهما قهرا. لذلك وجدت الكاتبة كثيرا من الشبان قد تزوجوا في سن مبكر.¹ وإنّ مبحث الآن ليس في هذه القضية، والباحثة ترغب في أن تكتب عن كيفية المدرسين في تكوين الطلاب المنضبط خصوصا في مدرسة Rusmee Sthaphana، حيث اشتغلت الكاتبة في هذه المدرسة.

أما كيفية تكوين الانضباط للطلاب من قبل المدرسين في مدرسة Rusmee Sthaphana فمتنوعة، إحدى منها بالعقاب. والعقاب في الواقع هو أمر شائع وعادي في كل المؤسسة التعليمية، ولا سيما في المعهد. وكل المدارس والمعاهد لها طريقة خاصة في توفير النظام، ونحن نعرف أن غرض العام من اعطاء العقاب هو تثقيف الطلاب، حتى يتخلقون بأحلاق كريمة.

وفي إندونيسيا نحن نعرف أن الضرب لم يسمح أن يكون من العقاب المعروف في المدرسة، وقد قررت الحكومة قانونا رسميا لمنع ذلك، لكن ليس في باتاني، وكثير من المدارس في التايلاند الجنوبية يستخدمون الضرب وسيلة لتأديب طلابهم.

واستدل بما رواه مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

المقابلة مع تـوان أنيسا يوم السبت في التاريخ ١ من أغسطس ٢٠١٥¹

تنوع وتعدد الإنفعال المراهقين هو نتيجة طبيعية لمرحلة النمو والإنشاء، لأن في هذه المرحلة تبدو الطاقات والقدرات الجسمية والعقلية، وكل طاقة وقدرة على التفاعل مع بعضها البعض لتعزيز هوية المراهق إذ وجد الأسرة والبيئة والاجتماعية التي تفهم طبيعة مرحلة المراهقة كمرحلة النمو التي لها خصائص مختلفة مع المراحل السابقة.^٤ ولذلك، ينبغي على المدرس أن يستمر بناء الشخصية التي تتعين القيام به بشكل كلي من كل بيئة تربوية من الأسرة والمدرسة والمجتمع. ووظيفة المعلمين هي توفير بيئة تعليمية جيدة لإنشاء وتطور وتعزيز شخصية طلابهم.^٥ والمدرسة كمؤسسة تعليمية رسمية وغالبا ما يكون نموذجا يهتدى به في عديد من الطرق بما في ذلك من يهتدى في تشكيل الشخصية.^٦

لكن العقاب له دور هام مع كونه جزاء لمن لا يخضع لأوامر أو لمن لا يلتزم بالنظام إلى أن يعاقب كي لا يعيد مرة أخرى ، لأن المعلم يعطي العقوبة التي تجعلهم غير مريحة عند ارتكاب الخطأ.^٧

⁴ Sayyid Muhammad Az-Za'balawi, *Pendidikan Remaja Antara Islam dan Ilmu Jiwa*, (Jakarta: Gema Insani, 2007) hal.121

⁵ Endang Muayatiningsih, Analisis Model-Model Pendidikan Karakter Untuk Usia Anak-Anak, Remaja dan Dewasa”, FT UNY, Karang Malang, Yogyakarta, hal.4

⁶ Endang Mulyatiningsih, Analisis Model-Model Pendidikan Karakter Untuk Usia Anak-Anak, Remaja dan Dewasa”,... hal.7

⁷ Mamiq Gaza, *Bijak Menghukum Siswa*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012) hal.17

نفسه، حتى يتمكن أحد من العيش تحت ظلال الشريعة الإسلامية وعلى منهج القرآن والحديث النبوي.^٨

وهدف من التوجيه والإرشاد الإسلامي هو تقديم المساعدة على الأفراد في تعليم لتطوير طبيعة فطرة الإيمان أو إعادتها إلى الفطرة الإيمانية من خلال فطرية (الجسمية والروحية والنفسية والإيمانية). بتعلم وتنفيذ توجيهات الله ورسوله، حتى تنمو هذه الفطرة الموجودة الأفراد وتعمل بشكل صحيح، وفي النهاية الحصول على السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة.⁹

ويهدف الإرشاد الإسلامي من قبل الباحثة في هذه الدراسة هو الأسلوب الذي استخدمه المدرسين في تكوين الانضباط من المراهقين في المدرسة Rusmee Sthapana على أساس المعايير التي هي مكتوبة في القرآن والسنة.

⁸ Samsul Munir Amin, *Bimbingan dan Konseling Islam*, (Jakarta: Amzah, 2013) hal.23

⁹ Anwar Sutoyo, *"Bimbingan dan Konseling Islam; Teori dan Praktik"*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013) hal.207

الانضباط كلمة مع المدارس مثل كلمتين الجالس دائما جنبا إلى جنب. هذا هو الانضباط سيكون أمرا يجب أن يكون وجوده في كل مؤسسة المدرسة حتى في حياة المنزلية، و ينبغي على المربي تدريب الطفل على العيش الكثير من الانضباط.

والمقصود من قبل الباحثة الانضباط في هذه الدراسة هو أي شكل من أشكال الالتزام أو التقيد المراهقين من اللوائح التي أنشئت المدرسة، منها الانضباط في سمة المدرسة، و الانضباط في المعاملات، و الانضباط في السلوك ونحو ذلك.

٣. المراهق

Adolescence
المراهق في اللغة adolescence مشتق من الكلمة اللاتينية المراهق في الواقع Adolescence بمعنى أن تنمو لتصل إلى مرحلة النضج. المراهق في الواقع ليس له مكان واضح في ترتيب الحياة وهم ليس بالأطفال وليس بكبار هم في مرحلة بين الأطفال والكبار. لذلك يعرف بمرحلة البحث عن الهوية أي مسمى بمرحلة الأهاصير والعواصف.^{١٣} بينما يياجيت له

¹³ Mohammad Ali & Mohammad Asrori, *Psikologi Remaja; Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: Bumi Aksara, 2006) hal.9

(أ) الحد من البيانات

الحد من البيانات بمعنى تلخيص، واختيار الأشياء المهمة، مع التركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن المواضيع والأنماط، وبالتالي فإن البيانات ستوفر صورة أكثر وضوحاً، وتسهيل للباحثة لإجراء المزيد من جمع البيانات والبحث عنها عند الحاجة.

(ب) عرض البيانات

بعد تمام تقليل البيانات، فخطوة التالية هي تسجيل البيانات في البحث النوعي، وعادة يتم القيام على عرض البيانات بشكل وصفا موجزا. والرسوم البيانية والعلاقة بين الفئات وسير وما أشبه ذلك. وأكثر استخداما لتقديم البيانات في بحث النوع في كثير من الأحيان هو الاختبار بالسرد.

(ت) الخاتمة

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لمايليز وهوبرمان هي الإستنتاج والتحقق. والإستنتاج الأول لايزال مؤقتة وليس نهائية. وسوف يتغير إذا لم يتم العثور على الأدلة قوية تدعم المرحلة المقابلة. ولكن

الإستنتاج التي وضع مسبقا مدعومة بالأدلة القوية ويتوافق مع ما حدث

في الميدان فالإستنتاج المحصول استنتاجا قاطعا.

٧. تقنيات صحة البيانات

وهذه بعض التقنيات التي تم استخدامها في البحث وهي على نحو التالي :

أ) التثليثية (triangulate) مصادر البيانات التي تختلف بفحص الأدلة

المستمدة من هذه المصادر واستخدامها لبناء الموضوعات المتعلقة بها.

والموضوعات التي تم بنائها مستمدة على أساس من مصادر البيانات أو

من وجهة النظر المشاركين سيزيد التثبيت.

(ب) تطبيق فحص الأعضاء لتحديد دقة النتائج. وفحص الأعضاء يمكن قيام

به بحمل التقريرات النهائية والأوصاف والمواضيع المحددة إلى المشاركين

المعرفة إذا كانوا يشعرون بأن القرارات أو الوصف والمواضيع ثابتة. أي

دقيقة. وهذا لا يعني أن الباحثة يعيد لألخام النص إلى المشاركين لتحقيق

من صحتها، وعلى العكس، والتي يجب حملها الباحثة هي أجزاء من

نتائج البحث التي تم حصول عليها، مثل الموضوعات وتحليل الحالة،

ونظرية الأرضية، والأوصاف والثقافة وإلى آخره. وهذه الوظيفة تتطلب

للباحثة لإجراء المقابلة الإضافية مع المشاركين ومنحهم الفرصة للتعليق على نتائج البحث .

ت) اجراء المقابلة مع زملاء الباحثة، لتحسين دقة نتائج هذا البحث، وهذه العملية تتطلب للباحثة أن تبحث عن زميل الذى يمكن النظر لمناقشة البحث النوعية بحيث يمكن أن يرى نتائج البحث من قبل شخص آخردون الباحثة نفسها، يمكن لهذه الاستراتيجية والذي ينطوى على تفسير آخر سيضيف فى صحة نتائج البحث.^{٢٧}

الفصل الثاني : الإطار النظري

توضح عن النظريات المستخدمة في البحث الذي يتضمن مفهوم تكوين الشخصية، ومفهوم الطبيعية، أو صفة المراهق.

الفصل الثالث: عرض البيانات

في هذا الفصل ستوضح على النتائج التي تتألف من : تعريف مدرسة Rusmee Sthapana، وطريقة تكوين الإنضباط، وأثر هذه العملية على المراهق في المدرسة.

الفصل الرابع : تحليل البيانات

في هذا الفصل سيوضح عن تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من البحث في شكل البيانات التي تم الحصول عليها أيضا من المقابلة، والملاحظة في مجال الميداني. والبيانات التي تم تحليل عليها يستند بالمراجع المتعلقة بالقضايا ثم كتابتها في الملخص.

الباب الخامس : الخاتمة

في الخاتمة يوضح عن النتائج والإقتراحات.